

## (09) تتمة فصل من التوحيد إثبات أوصاف الكمال لربنا الرحمن.

قوله: "وهو الحيي فليس يفضح عبده

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين قال المؤلف قال الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية - 00:00:01

بالانتصار لفرقة الناجية فصل وهو الحلي فليس يفضح وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان يعني من اسماء الله وصفاته الحباء في قوله فصل والحكمة العليا على يعني تجاوزت اي نعم تجاوزنا قليلا - 00:00:23

والحكمة العليا على نوعين ايضا حصلا بقاطع البرهان الحكمة حصرها وضع الاشياء في مواضعها واصابة الصواب قولا وفعلا الله تعالى حكيم في اقواله وافعاله في شرعه وقدره فالحكمة اذا نوعا حكمة شرعية - 00:01:06

وحكمة كونية قدرية وتعالى خلق الخلق لحكم وغایيات حميدة كلما شرع فهو فله فيه حكمة وهذا مضمون ومقتضى اسمه الحكيم اسمه الحكيم يعني انه تعالى ذو حكمة في خلقه وفي وفي امره - 00:01:53

ومن معنى الحكيم الحكم وتعالى يحكم ما شاء يحكم ما يريد والحكمة العليا نعم. والحكمة العليا على نوعين ايضا حصلا بقاطع البرهان. نعم خلقه سبحانه نوعان ايضا ليس يفترقان احكام هذا الخلق اذ ايجادوا في غاية الاحكام والاتقان - 00:02:45

يقول الشيخ ان حكمته تعالى في في الخلق نوعان الاحكام وهو الاتقان للخلق هذى حكمة وكذلك الغایات الحميدة فالحكمة في الخلق نوعان يذكر الاحكام والغایات الحميدة المترتبة على خلقه في غاية الحسن والاحكام والاتقان - 00:03:32

وله فيه غاية رأية الحكمة احصائية احكام هذا الخلق اذ اي جادوا في غاية الاحكام والاتقان وصدره من اجل غایات له وله عليها حمد كل لسان. الله اكبر الله لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:04:09

والحكمة الاخرى فحكمة شرع ايضا وفي ذلك الوصفان. ايضا الحكمة الشرعية فيها المعنيان السابقان في حكمة الخلق الاحكام والاتقان والغایات المحمودة شرعا في غاية الكمال والاحكام له وفي الغایات المحمودة - 00:04:52

البيتين والحكمة الاخرى والحكمة الاخرى فحكمة شرعا ايضا وفي هذان الوصفان. ذلك الوصفان المتقدمان في حكمة الخلط الاتقان والغایات نعم رایات والتي حمدن وكونها في غاية الاتقان والاحسان. نعم فسره - 00:05:25

نعم قال رحمة الله تعالى فصل. نعم وهو الحي فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان الحي ورد انه تعالى حبيبي يستحي ان يرد يدي عبده اذا رفعهما اليه صفرا - 00:05:59

وجاء ذكر الحباء نفي عن نفسه الحباء بالحق ان الله لا يستحيي من الحق ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما باعوذه فما فوقها وقال في الرجل الذي الذي - 00:06:36

جلس خلف الحلقة لما جاء قال والثاني استحيا الله منه فهو حبي يحب الحباء ولهذا كان الحياة في العبد من الایمان الحياة في العبد من الایمان والحياة من الایمان - 00:07:06

الله حبي ويحب الحباء نعم وهو الحي ومن مقترح انه انه حبي من مقتضى ذلك انه لا يفضح عبده فليستره مع مجاهرته له بالعصيان من كرمه تعالى وحكمته ورحمته وهو الحي فليس يفضح عبده عند الجهال او المجاهرة بالعصيان - 00:07:32

عند الجهاد منه بالعصيان نعم وهو الحي فليس يفضح عبده. عند التجاهر منه بالعصيان. نعم. لكنه يلقي عليه ستره فهو المستير

وصاحب الغفران وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه. من صفاته تعالى الحلم - 00:08:08

وهو عدم المعاجلة العقوبة فليبهل يمهل ويستر حتى يتوب العبد لانه بالامهال تكون فرصة للموفق ان يتوب بخلاف ما لو عاجله الله بالعقاب لكنه تعالى اذا اراد ان يعاقب فانه سريع العقاب - 00:08:45

ان ربك لا سريع العقاب وانه لغفور رحيم نعم وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه وهو العفو فاعفه وسع الورى.  
لوalahغارالارض بالسكنان. كل هذه هي ابن - 00:09:28

في هذه الفصول يا يمر على اسماء الله الحسنى ويفسرها بعض التفسير هو الحبيب فلا يعااجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه وهو العفو من اسمائه العفو سبحانه وتعالى وهو التجاوز - 00:09:57

عن الذنوب وازالة اثارها منه وفضله تعالى عفو يحب العفو تحب العفو واثنى على اهل العفو والعافيين عن الناس فمن عفا واصلح فاجرها على الله وهو يحب العفو يقول رحمة الله لوalahغارالارض بالسكنان يعني لا - 00:10:20

بمن على وجه الارض بهم وابتلعتهم الارض وهو العفو فعفوه ووسع الورى لوalahغارالارض بالسكنان نعم عليك وهو الصبور على شتموه بل نسبوه للبهتان. هذا مأخذ حديث لا احد اصغر من الله - 00:10:58

على اذى وهو يعافيهم ويرزقه واذاهم له تكذيبهم لما وعد به من البعث والنشور وشتمهم له نسبة الولد اليه وجاء في الحديث كذبني ابن ادم وليس له ذلك وشتمني وليس له ذلك - 00:11:32

اما تدريبيه قوله انه اني لا اعيده واما شكوى واياي فقوله له ولد اما كون الصبور اسم هذا لا اذكر انه ثبت ان الله صبر لكنه ذو لا شك انه صبور - 00:12:14

المعنى صحيح من صفاته تعالى الصبر الاذى والله تعالى يضاف اليه الاذى ان الذين يؤذون الله ورسوله يؤذون الله ورسوله وقال في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:12:48

الله تعالى ياه يتعلق به الاذى من العباد دون الضر فالعباد لا يضرونه لكن يؤذونه يؤذونه وذلك بفعل ما يكره لان هذا يؤذيه خلاف ما يحب وفرق بين الضرر والاذى - 00:13:14

الاذى لا يحصل به نقص على المؤذى واما ظهر فالعكس الضرر منفي عن الله الضرر ما من العباد من فينا لله. دون الاذى وقد دل على الاذى من العباد الله - 00:13:46

دل عليه على القرآن والسنة. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة اعد لهم عذاباً مهيناً واما السنة فكما ذكرت يؤذيني ابن ادم يسب الدهر قوله لا احد اصغر من الله على اذى - 00:14:24

نعم وهو الصبور على اذى اعداءه شتموه بل نسبوه للبهتان قالوا له ولد وليس يعيينا شتماً وتكذيباً من الانسان. فسر هذا افضل من الحديث وهو الصبر على على اعدائه شتموه - 00:14:51

بل نسبوه للبهتان. ثم فسر شتمه. قالوا له ولد هذا الشتم وليس يعيينا هذا هو هذا هو التكذيب والبهتان ختموه بل نسبوه للنقدان قالوا له ولد وليس شتماً وتكذيباً من الانسان. نعم - 00:15:26

قالوا له ولد وليس يعيينا شتماً وتكذيباً من الانسان. نعم. هذا وذاك بسمعه وبعلمه لو شاء عاجلهم بكل هوان. نعم لكن يعافيهم ويرزقهم وهم يؤذونه بالشرك والكفران الله المستعان نعم - 00:15:50

قال رحمة الله تعالى فصل وهو الرقيب على الخواطر والواحظ كيف بالافعال بالاركان والرقيب المطلع على خواطر القلوب ولفظات الالسن ولحظات العيون وحركات الجوارح ان الله كان على كل شيء رقيبا - 00:16:21

وفي معناه الشهيد الرقيب الشهيد ان الله على كل شيء شهيد الرقيب خواطر في القلوب والواحظ بالعيون نعم وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان هو الحفيظ الحافظ له والحافظ لاعمالهم سبحانه وتعالى - 00:17:01

ومن اسمائه الحفيظ الله وهو على كل شيء حفيظ محسن اعمال العباد احصى كل شيء عدداً نعم وهو الحفيظ وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عان نعم. وهو اللطيف بعده ولعده واللطف في اوصافي نوعان - 00:17:51

نعم ادرك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موقع الاحسان من اسمائه اللطيف سبحانه وتعالى وابن القيم يقول ان اللطف صفات الله نوعان لطف يتعلق بالعلم وهو علمه بدقة الاشياء وخفافيها - [00:18:32](#)

ولطف للعبد اخواني في الاحوال التي يحتاج فيها الى اللطف والاحسان الواقع الاحسان واللطف باوصافه نوعانه يعود الى امر العلم ولطف يرجع الى معنى الاحسان وهو الحفيظ عليهم وهو الكفيل بحفظهم من كل امر عاني - [00:19:01](#)  
وهو اللطيف بعده ولعده واللطف في اوصافه نوعان ادرك اسرار الامور بخبرة واللطف عند موقع الاحسان. نعم فيريك عزته ويبدي لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشان. الله اكبر. الله اكبر - [00:19:38](#)

لا الله لا الله لا الله لا على العبد ان يفكري في اقدار الله وما تتضمنه من المعاني والدلائل فله الحكمة البالغة في اقداره يبتلي العبد في امر من الشدائيد والامور المكرورة - [00:20:06](#)

وتتضمن لذلك وفي ظل ذلك لطف من الله بالعبد عزته ويبدي لطفه والعبد في الغفلات عن نفسه يريدك عزته بما بما يقدرها من الابتلاء من امور مكرورة ويبدي لطفه وهو - [00:20:51](#)

ما تشتمل عليه هذه الاوقاف الالاهية ان الناس كلمة يقولها ولطف. كلمة جميلة اذا حدث لهم امر ثم انهم نجوا من من شناعته وشنته قدر ولطف صحيح قدر ما قدر من هذا الامر المكرور ولطف بالعبد - [00:21:24](#)

قال رحمه الله تعالى فصله. نعم وهو الرفيق يحب اهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى قال عليه الصلاة ان الله رفيق يحب الرفق وقال ما كان الرفق في شيء الا زانه. ولا كان العرف في شيء الا سانه - [00:22:20](#)

الاشأنه من اسماء الرفيق فهذه الاسباب منها ما هو ثابت بالكتاب ومنها ما هو ثابت بالسنة وكلها وكلها حسني ولله الاسماء الحسني هو الله الذي لا الله عالم الغيب هو الرحمن الرحيم الملك القدس سلام المؤمن المهيمن - [00:22:45](#)

العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة يعني ليس هذا حصل باسماء الله هذا بيان ان من اسماء الله من اسمائه تسعه وتسعون اسماء - [00:23:16](#)

دخل الجنة ليس معناه انه ليس لله الا تسعه وتسعين بل اسماؤه كثيرة منها ما اعلم به عباده ومنها ما انزل بها شعب من كتبه ومنها ما استأثر الله بعلمه في علم - [00:23:40](#)

استأذن به في علم الغيب عنده كما في حديث دعاء الهم سألاهم قبل كل او استأثرت به في علم الغيب عندك نعم اليك وهو الرفيق يحب على الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق امانى - [00:24:01](#)

المختص وعابده على من اسمائه القريب المجيب ان ربى قريب مجيب ولكن اهل القرب عام يعني قريب من جميع الخلق او هو قريب من الداعي والعابد قريب من داعيه ومن عابديه - [00:24:31](#)

كان ابن القيم يختار ان القرب المائية فان المائية نوعان عامة العلم خاصة بمقتضاتها النصر والتأييد والحفظ ان الله مع الذين اتقوا المعيية الخاصة ان الله مع الصابرين وهو معكم اينما كنتم هذه العامة - [00:25:06](#)

اما القريب كما جاء الا في واذا سألك عباديعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على الايمان وهو المجيب يقول من يدعوا اجبه انا المجيب لكل من ناداني. سبحانه وتعالى - [00:25:39](#)

قال ربكم ادعوني استجب لكم اسألك عباديعني فاني قريب اجيبوا دعوة الداعي ان ربى قريب مجيب. نعم وهو الجوى وهو المجيب لدعوة المضطر اذا يدعوه في سر وفي اعلان. كما قال - [00:26:20](#)

هذا امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء كل هذا ينتزع الشيخ معانيه من القرآن نعم وهو الجواب فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان سبحانه وتعالى وهو الجواب فلا يخيب سائلا ولو ولو انه من امتي الكفران - [00:26:50](#)

يعني الله يجيب دعاء الداعي حتى ولو كان كافرا كما اخبر عن عن آآالمشركين اذا ركبوا في الفرس دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون - [00:27:25](#)

منها ومن كل كرب وهو نعم وهو الجواد فجوده عم الوجود جميعه بالفضل والاحسان وهو الجواد فلا يخيب سائلًا. ولو انه من امتي الكفران. نعم. وهو المغيث لكل مخلوقاته. ولذا يحب اغاثة اللهفatas. سبحان الله - 00:27:41

لا الله الا هذه من من هذه الاسباب منها ما هو ثابت اسماء الله ومنها ما هو وصف ثابت له سبحانه وتعالى وكل اسم فهو متضمن للصفة هذه قاعدة من القواعد في باب الاسماء والصفات ان كل اسم متضمن له صفة. وليس كل صفة ولا يؤخذ من كل صفة اسم -

00:28:18

نعم قال رحمة الله تعالى فصل وهو الودود يحبني. لا الله الا الله الشیخ لا الله الا الله الله اليکم قال الشارح رحمة الله تعالى يقول العلامة الشیخ عبد الرحمن السعید رحمة الله في شرحه لهذه الآیات - 00:29:06

وحكمة نوع احدهما الحكمة في خلقه فانه خلق الخلق بالحق ومشتملا على الحق وكان غايتها والمقصود به الحق خلق المخلوقات كلها باحسن نظام ورتبتها اكمل ترتيب واعطى كل مخلوق خلقه اللائق به كل شيء خلقه ثم هدى - 00:29:38

من اعطى كل جزء من اجزاء المخلوقات وكل عضو من اعضاء الحيوانات خلقته وهيئته فلا يرى احد في خلقه خللا ولا نقصا ولا فطروا فلو اجتمع عقول الخلق من اولهم الى اخرهم - 00:30:04

ليقتربوا مثل خلق الرحمن او ما يقارب ما اودعه في الكائنات من الحسن والانتظام والاتقان لم يقدروا وانى لهم القدرة على شيء من ذلك وحسب العقلاء والحكماء منهم ان يعرفوا كثيرا من - 00:30:22

حكمه ويطلع على بعض ما فيها من الحسن والاتقان وهذا امر معلوم قطعا بما يعلم من عظمته وكمال صفاتة وتتبع حكم حكمه في الخلق والامر وقد تحدى عباده ان ينظروا ويكرروا النظر والتأمل - 00:30:39

هل يجدون في خلقه خللا او نقصا وانه لا بد ان ترجع الابصار كليلة عاجزة عن الانتقاد على شيء من مخلوقاته النوع الثاني الحكمة في شرعيه وامرها فانه تعالى شرع الشرائع وانزل الكتب وارسل الرسل ليعرف - 00:30:58

العباد يعبدوه فاي حكمة اجل من هذا؟ واي فضل وكرم اعظم من هذا؟ فان معرفته تعالى وعبادته وحده لا شريك له واخلاص العمل له وحده وشكراه والثناء عليه. افضل العطايا منه لعباده على الاطلاق - 00:31:18

واجل الفضائل لمن يمن الله عليه بها واكمل سعادة وسرور للقلب والارواح. كما انها هي السبب الوحيد للوصول الى السعادة الابدية والنعيم الدائم. فلو لم يكن في شرعيه وامرها هذه الحكمة العظيمة التي هي اصل الخيرات. الا الا فلو لم يكن - 00:31:37

في شرعيه وامرها الا ما في الا هناك. الا قل فلو لم يكن في شرعيه وامرها الا هذه الحكمة العظيمة. التي هي اصل الخيرات وامثل الذات ولاجلها خلقت الخليقة وحق الجزاء وخلقت الجنة والنار لكانة كافية شافية - 00:31:57

هذا وقد اشتمل شرعيه ودينه على كل خير الاخبار تملأ القلوب علما ويفقينا وایمانا وعقائد صحيحة و تستقيم بها القلوب ويزول انحرافها وتتمرد كل خلق جميل. وعمل صالح وهدى ورشد واما ره ونواهيه محتوية على غاية الحكمة والصلاح والاصلاح للدين والدنيا - 00:32:26

فانه لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مضرته خالصة او راجحة ومن حكمة الشرع الاسلامي انه كما انه الغاية لصلاح القلوب والاخلاق والاعمال. والاستقامة على الصراط المستقيم - 00:32:50

فهو الغاية لصلاح الدنيا. فلا تصلاح امور الدنيا صلحا حقيقيا الا بالدين الحق. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مشاهد محسوس بكل عاقل فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه - 00:33:09

وجميع ما يهدى ويرشد اليه كانت احوالهم في غاية الاستقامة امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه يعني في عهدهم الاول يوم كانوا كذلك يوم كانوا كذلك - 00:33:28

في عهد حلفاء الراشدين الصحابة والتبعين نعم لما لم احسن الله اليك ان امة محمد فان امة محمد لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه كانه يقول يوم كانوا بما معنى يوم كانوا - 00:33:53

يوم كانوا نعم يوم كانوا او لما كانوا لما كانوا قائمين بهذا الدين اصوله وفروعه وجميع ما يهدى ويرشد اليه. كانت احوالهم في غاية

الاستقامة صلاح. صحيح. ولما انحرفوا عنه وتركوا كثيرا من هداه. ولم يسترشدوا بتعاليمه العالية. انحرفت دنياهم - 00:34:21  
منحرف دينه. نعم وهذا هو الجاري في عبر التاريخ وفي هذا العصر يعني امر مشاهد لما اعرض اكثر المسلمين مما يجب عليهم  
00:34:46 وقصروا فيه فسدت احوالهم وتسلط عليهم الاعداء والعياذ بالله -

الان المسلمين كما لانهم يعني غثاء كفثاء السبيل وتسلطوا عليهم وذلوا لهم ومن الذل تبعية المسلمين للكفار من الذل العظيم تبعية  
المسلمين للكفار وتشبيهم بهم حكومات وشعوب لو صح لو صح دينهم واستقاموا - 00:35:06

لم يقلد الكفار ولم يعجبوا بالكافار لكن اكثر المسلمين او كثير منهم لان يعجبون بالكافار وينظرون اليهم ويترسبون خطاهم ويتبعونهم  
00:35:50 ويطیعونهم وقد محا الله المؤمن عن طاعة الكافرين وعن اتباع اهوائهم -

نعم وكذلك انظر الى الامم الاخرى التي بلغت في القوة والحضارة والمدنية مبلغا هائلا لكن لما كانت خالية من روح الدين ورحمته  
00:36:25 وعدله كان ضررها اعظم من نفعها وشرها اكبر من خيرها -

وعجز علماؤها وحكماؤها وساستها عن تلافي الشور الناجبة عنها. ناجمة الناشئة الناشئة صح ولن يقدروا على ذلك ما داموا على  
00:36:49 حاليهم. ولن يقتلوا ولن يقدروا على ذلك ما داموا على حالهم. نعم. ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء -

محمد صلى الله عليه وسلم من الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق ما جاء به لكونه محكما كاملا لا يصلح الصلاح الا به لا  
00:37:18 لا يصلح لا يحصل ما يصلح احسن. لا قل لا يصلح لا يحصل. احسن اليك -

ولهذا كان من حكمته تعالى ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الدين والقرآن اكبر البراهين على صدقه وصدق ما جاء به  
00:37:47 لكونه محكما كاملا لا يحصل الصلاح الا به. انتهي كلامه رحمه الله. وما اظنني بحاجة -

الى ان ازيد شيئا على هذا الشرح الرائع الذي دبجه يراع هذا العالم العالم النحرير رحمة الله مثوبته ورفع بين العلماء العاملين درجته  
00:38:12 امين جزاه الله خيرا الحقيقة من من -

حسن خلقه واعترافي بالفضل لاهل خيرا ورحم الله الجميع رحم الله الشاهد الرحمن الشيخ محمد الهراس المحتدين نعم  
00:38:33 وقال رحمة الله تعالى ورد في السنة وصفه تعالى بالحياة. كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله حبي -

يستحي من عبده اذا مديده اليه ان يردهما صفراء. وكقوله عليه السلام في شأن النفل الثالثة الذين وقفوا على اما احدهم فاقبل فا قبل  
الله عليه واما الاخر فاستحي يا الله عز وجل منه. واما الثالث فاعتذر فاعرض الله عز وجل عنه. وحياةه تعالى - 00:39:05  
يليق به ليس كحياء المخلوقين. الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب او يذم. بل هو ترك ما ليس يتتناسب مع  
00:39:29 سعة رحمته وكمال جوده وكرمه. وعظيم عفوه وحلمه. فالعبد يجاهره بالمعصية مع انه افتر -

شيء اليه واضعفه لديه ويستعين بنعمه على معصيته. ولكن الرب سبحانه مع كمال غناه وتمام قدرته عليه يستحيي من هتك ستراه  
وفضيحته فيستره بما يهينه له من اسباب الستر. ثم بعد ذلك يعفو عنه ويغفر. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان الله -  
00:39:49

عز وجل يدري المؤمن في ipsum عليه كنه ثم يسأله فيما بينه وبينه الم تفعل كذا يوم كذا حتى فاذا قرر بذنبه وايقن انه قد هلك قال  
له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. يا الله - 00:40:13

الله وكذلك يستحي سبحانه من ذي الشيبة في الاسلام ان يعذبه. ويستحي من يدعوه ويمد اليه يديه ان يردهما خاليتين وهو من  
اجل انه وهو من اجل انه حي ستير. يجب اهل الحياة ستير ستين. احسن اليك - 00:40:33

وهو من من اجل انه حي ستير يجب اهل الحياة والستر من عباده. فمن ستر مسلما ستره ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. ويكره  
المجاهرة بالفسق والاعلان بالفاحشة وان من امقت وان من امقت الناس عنده من بات على معصية والله يستره. ثم  
يصبح في كشف ستر - 00:40:58

الله عليه وقد توعد الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بان لهم عذابا اليما في الدنيا والاخيرة. وفي الحديث كل امتى  
معافي الا المجاهرين وهو العليم فلا يعادل عبده بعقوبة وقال رحمة الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الحليم - 00:41:28

والعفو فالحليم الذي له الحلم الكامل. الذي وسع اهل الكفر والفسق والعصيان. حيث امهلهم ولم بالتنورة ولم يعاجلهم بالعقوبة رجاء ان يتوبوا. ولو شاء لاخذهم بذنبهم فور صدورها منهم. رجاء - [00:41:54](#)

الرجاء في هذا السياق يعني الله امهلهم وجاء ان يتوبوا في اضافة الرجاء الى الله كان المناسب لو قال من اجل ان يتوب نجعلها هكذا من اجل ان يتوبوا - [00:42:14](#)

هذا الكلام نص منقول السعدي كان وقال وقال رحمة الله من اجل ان رجاء يتوبوا ولو شاء لاخذهم بذنبهم فور صدورها منهم فان الذنوب تقتضي ترتب اثارها عليها من العقوبات العاجلة المتنوعة - [00:42:53](#)

ولكن حلمه سبحانه هو هو الذي اقتضى امهالهم. كما قال تعالى ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فإذا جاء اجلهم فان الله كان بعبادهم - [00:43:26](#)

واما العفو فهو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر من عباده من الذنوب ولا سيما اذا اتوا بما يوجب العفو عنهم من الاستغفار والتوبة والايمان والاعمال الصالحة وهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وهو عفو يحب العفو ويحب من عباده ان يسعوا في تحصيل - [00:43:46](#)

التي ينالون بها عفوه من السعي في في مرضاته والاحسان الى خلقه ومن كمال عفوه انه مهما اسرف العبد على نفسه ثم تاب اليه ورجع غفر له جميع جرمته. كما قال تعالى - [00:44:12](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ولو لا كمال عفوه وسعة حلمه سبحانه لغارت الارض باهلها لكثره ما يرتكب من المعاصي - [00:44:29](#)

على ظهرها فنسأله سبحانه ان يعفو عنا بمنه وكرمه. الله يعفو عنه وقوله رحمة الله تعالى ومن اسمائه الحسنة الصبور وهي مبالغة من صابر ومعنى الصبر من صبر وهي مبالغة من صبر - [00:44:49](#)

هنا صعبة وهي مبالغة ومعنى الصبر تأتي وهي مبالغة من صابر ص حكذا. صحيح وهي مبالغة من صابر. ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره. وضده الجزء وهو في حق الله تعالى معناه - [00:45:10](#)

علمه على اعدائه مع ارتکابهم ما يوجب غضبه من شتم ومعنى الصبر حبس النفس على ما تكره وضده الجزء وهو في حق الله تعالى معناه حلمه على اعدائه مع ارتکابهم ما يوجب غضبه من - [00:45:52](#)

وتکذیبه وتکذیب رسليه ومعاندتهم لایاته ومحاربتهم لدینه وشرعه وهو لا يزال يتبع عليهم نعمه. ويدر عليهم اخلاق رزقه وصبره تعالى اکمل صبر. لانه عن کمال قدرة وکمال غنى عن الخلق. وکمال رحمة واحسان - [00:46:16](#)

وقد فسر المؤلف هذا الاسم الكريم بما ورد به الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من يجعلون له الولد وهو يعافيهم ويرزقهم - [00:46:40](#)

وبما ثبت ايضا في الصحيح من قوله تعالى في الحديث القدسي کذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم لم يكن له ذلك. فاما تکذیبه ایا فقوله لن يعيid لن يعيidني كما بدأني. وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - [00:46:55](#)

اما شتمه اي فقوله ان لي ولدا وانا الواحده الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن اجل انه سبحانه صبور. فهو يحب الصابرين من عباده. ويعينهم في كل امورهم. وسيوفيهم اجرهم بغير حساب - [00:47:15](#)

وقوله رحمة الله تعالى وهو الرقيب ومن اسمائه الحسنة الرقيب. هو هو واسمه الشهيد مترادافان. كل اهنا يدل على حضوره مع يسمع ما يتناجون به ويرى ما يخوضون فيه ويعلم حركات خواطرهم هواجس - [00:47:36](#)

وتقرب نواحظهم لا يغيب عنهم من امرهم شيء يقولونه او يفعلونه. كما قال تعالى وما تكونوا في وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفپیضون فيه - [00:48:01](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. قوله المتران الله يعلم ما في السماوات - [00:48:20](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا والا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم. وکقوله ولقد خلقتم - [00:48:33](#)

ان الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث الصحيح صريح الایمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت. ولهذا كانت المراقبة التي هي من - [00:48:53](#)

اعمال القلوب هي التعبد لله باسمه الرقيب الشهيد. فمتى علم العبد ان حركاته الظاهرة والباطنة قد احاط الله في علمها واستحضر هذا العلم في كل احواله اوجب له ذلك حراسة باطنه عن كل فکر وهاجس يبغضه الله - [00:49:12](#)

وحفظ ظاهره عن كل قول او فعل. يسخط الله وتعبد بمقام الاحسان. فعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان يراه وقول المؤلف رحمه الله كيف بالافعال والاركان؟ بالافعال بالاركان معناه انه اذا كان الله عز وجل رقيبا على - [00:49:32](#)

الدقائق الخفيات مطلعا على السرائر والنيات. كان من باب اولى شهیدا على الظواهر والجليلات. وهي الافعال التي تفعل بالاركان اي الجوارح وقال رحمه الله تعالى وهو الحفيظ عليهم ومن اسمائه سبحانه الحفيظ وله معنيان احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر - [00:49:53](#)

وعرف ونكر احدهما انه يحفظ على العباد ما عملوه من خير وشر وما عرف وعرفة ومكر. لا وعرف وعرف احسن اليك. وعرف ونكر وطاعة ومعصية. بحيث لا يفوتو من ذلك مثقال ذرة - [00:50:22](#)

وحفظه لهذه الاعمال بمعنى ظبطه لها واصياءه ايها فهو محيط العلم بجميع اعمالهم ظاهرها وباطنها وهو قد كتبها في اللوح المحفوظ قبل ان يبرأها بل قبل ان يخلق السماوات والارض وهو وكل بها ملائكة حافظين كراما - [00:50:49](#)

كتابين يعلمون ما تفعلون. قال تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيـاه في امام مبين. وقال يوم يبعثـهم الله جميعا فيـنـبـئـهم بما عملـوا. احصـاه الله ونسـوه. والله على كل شيء شـهـيد. وقال ووضع الكتاب - [00:51:09](#)

فتـرىـ المـجـرـمـينـ مشـفـقـينـ ماـ فـيـهـ ويـقـولـونـ يـاـ وـيـلـتـنـاـ يـاـ وـيـلـتـنـاـ ماـ لـهـذـاـ الـكـتـابـ لـاـ يـغـادـرـ صـغـيرـةـ وـلـاـ يـاـ كـبـيرـةـ الاـ اـحـصـاهـاـ وـوـجـدـوـاـ ماـ عـمـلـواـ حـاضـرـاـ وـلـاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ. وقال وكل شيء - [00:51:29](#)

فيـ الزـبـرـ وـكـلـ صـغـيرـ وـكـبـيرـ مـسـطـرـ. فـهـذـاـ الـمـعـنـىـ منـ حـفـظـهـ سـبـحـانـهـ يـقـضـيـ اـحـاطـةـ عـلـمـهـ بـاحـوالـ عـلـمـ كـلـهاـ ظـاهـرـهـاـ وـبـاطـنـهـاـ وـكـتـابـتهاـ فيـ اللـوـحـ المـحـفـظـ وـفـيـ الصـحـفـ التـيـ بـاـيـدـيـ الـمـلـائـكـةـ كـمـاـ يـقـضـيـ عـلـمـهـ بـمـقـادـيرـهـ فـيـ كـمـالـهـ - [00:51:49](#)

وـنـقـصـهـ وـمـقـادـيرـ جـزـائـهـ فـيـ الثـوابـ وـالـعـقـابـ. ثـمـ مـجـازـاتـهـ عـلـيـهـ بـفـضـلـهـ وـعـدـلـهـ. وـالـمـعـنـىـ التـاـنـيـ منـ الـحـفـظـ لـعـبـادـهـ مـنـ جـمـيعـ ماـ يـكـرـهـونـ. ولـهـذـاـ اـشـارـ الـمـؤـلـفـ بـقـوـلـهـ وـهـوـ الـكـفـيلـ بـحـفـظـهـ مـنـ كـلـ - [00:52:09](#)

لامـ عـالـيـ ايـ مـشـقـ مـكـروـهـ وـحـفـظـهـ لـخـلـقـهـ نـوـعـانـ عـامـ وـخـاصـ. فـالـعـامـ هـوـ حـفـظـهـ لـجـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ بـتـيـسـيرـهـ لـهـ ماـ يـلـقـيـهـ وـيـحـفـظـ بـنـيـتـهاـ ماـ يـبـقـيـهـ وـيـحـفـظـ بـنـيـتـهاـ وـالـهـامـهـ تـدـبـرـ شـؤـونـهـ وـالـسـعـيـ فـيـمـاـ يـصـلـحـهـ. كلـ حـسـبـ خـلـقـتـهـ. كماـ قـالـ تـعـالـىـ - [00:52:29](#)

اعـطـىـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ ثـمـ هـدـىـ. يـعـنـىـ هـدـىـ كـلـ مـخـلـوقـ إـلـىـ مـاـ قـدـرـ لـهـ مـنـ ضـرـورـاتـ وـحـاجـاتـهـ. وـاعـطـاهـ مـنـ الـوـسـائـلـ مـاـ يـتـمـكـنـ مـعـهـ مـنـ تـحـصـيلـ مـأـكـلـهـ وـمـشـرـبـهـ وـمـنـكـهـ وـالـسـعـيـ فـيـ اـسـبـابـ ذـلـكـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ يـشـتـرـكـ فـيـهـ - [00:52:58](#)

وـالـفـاجـرـ بـلـ الـحـيـوانـاتـ وـغـيرـهـ فـهـوـ الـذـيـ يـمـسـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـنـ تـزـوـلـاـ وـهـوـ الـذـيـ يـحـفـظـ الـخـلـائـقـ بـنـعـمـهـ. وـهـوـ الـذـيـ وـكـلـ بـالـاـدـمـ حـفـظـةـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ. مـعـقـبـاتـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ يـحـفـظـوـنـهـ مـنـ اـمـرـ اللهـ - [00:53:18](#)

يـدـفـعـونـ عـنـهـ مـنـ الـظـرـ والـاذـىـ مـاـ لـمـ يـقـدـرـ اللهـ مـاـ هـوـ بـصـدـدـ اـنـ يـظـرـهـ لـوـلـاـ حـفـظـ اللهـ. وـالـنـوـعـ التـاـنـيـ حـفـظـهـ الـخـاصـ لـاـوـلـيـاءـ حـفـظـاـ زـائـداـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ. يـحـفـظـهـ عـمـاـ يـضـرـ اـيـمـانـهـ. وـيـلـزـلـ يـقـيـنـهـ مـنـ الـفـتـنـ وـالـشـبـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ. فـيـعـافـيـهـمـ مـنـهـ - [00:53:35](#)

وـيـخـرـجـهـمـ مـنـهـ بـسـلـامـةـ وـحـفـظـ وـعـافـيـةـ. وـيـحـفـظـهـمـ مـنـ اـعـدـائـهـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ. فـيـنـصـرـهـمـ عـلـيـهـمـ وـيـدـفـعـ كـيـدـهـمـ عـنـهـمـ. كماـ قـالـ اـنـ اللهـ يـدـافـعـ عـنـ الـذـينـ اـمـنـواـ. وـهـذـاـ عـامـ فـيـ دـفـعـ جـمـيعـ مـاـ يـظـرـهـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـ - [00:53:55](#)

وـعـلـىـ حـسـبـ ماـ عـنـدـ الـعـبـدـ مـنـ الـاـيـمـانـ تـكـوـنـ مـدـافـعـةـ اللهـ عـنـهـ بـلـطفـهـ. كماـ قـالـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـحـفـظـ اللهـ يـحـفـظـكـ. اـحـفـظـ اللهـ تـجـدـهـ تـجـاهـكـ. وـقـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ عـالـىـ وـهـوـ الـلـطـيفـ. فـيـ اـسـمـاءـ قـالـ صـاحـبـ النـهـاـيـةـ فـيـ - [00:54:13](#)

اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به  
وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به. فاما لطف بالظلم - [00:54:33](#)

يلطف معناه صغر ودق. انتهى وقال الراغب في المفردات وقد يعبر باللطائف عما لا تدركها الحاسة ويصبح ان يكون يعبر وقد يعبر  
باللطائف عما لا تدركه الحاسة. هم ويصبح ان يكون وصف الله تعالى به على هذا الوجه. وان يكون لمعرفته بدقائق الامور. وان يكون  
لرفقه بالعباد في هدایتهم - [00:54:53](#)

قال تعالى الله لطيف بعباده. لطيف لما يشاء اي يحسن الاستخراج تنبئها على ما اوصل اليه حيث القاه اخوته في الجب انتهى. فهو  
سبحانه يلطف بعده في اموره الداخلية. المتعلقة بنفسه ويلطف له - [00:55:23](#)

في الامور الخارجة عنه فيسوقه ويسوق اليه ما به صلاحة من حيث لا يشعر. وهذا من اثار علمه ورحمته وكرمه وقد ذكر المؤلف لهذا  
الاسم معينين. احدهما انه الخبير الذي احاط علمه بالاسرار وخفيات الامور. ومكونات - [00:55:43](#)

وما لطف ودق من كل شيء. فهو يعلم جميع الوجوه الممكنة له. بحيث لا يشد شيء منها عن علمه وخبرته الثاني لطفه بعده وولي  
الذى يريد ان يمن عليه ويشمله بلطفه وكرمه ويرفعه الى المنازل العارية ويسره ليسرى - [00:56:03](#)

او يجنب العسر ويجرى عليه من اصناف المحن والوان البلاء. ما علم ان فيه صلاحه وسعادته وحسن العاقبة له في الدنيا والآخرة كما  
امتحن الانبياء باذى قومهم لهم وبالجهاد في سبيله. وكما يمتحن اولياءه بما يكرهونه لينيلهم ما يحبون. هذا - [00:56:23](#)

معنى قول المصنف فيريك عزته اي بامتحانك بما تكره ويبدي لطفه اي في العواقب الحميد و النهايات السارة. يقول العلامة الشيخ  
السعدي رحمه الله. وكم استشرف العبد على مطلوب من مطالب الدنيا. من ولاية او رياضة او سبب - [00:56:43](#)

من الاسباب المحبوبة فيصرفه الله عنها ويصرفها عنه رحمة به. لأن لا تضره في دينه فيظل العبد حزيننا من جهله وعدم معرفته بربه.  
ولو علم ما ذكر له في الغيب. واريد اصلاحه فيه لحمد - [00:57:03](#)

الله وشكرا على ذلك. فان الله بعباده رؤوف رحيم. لطيف باولياءه. انتهى كلامه وقال وعنده المؤمنين يعني هذا المعنى يستشعرون  
فاما فاتهم امر يقول عسى ان يكونوا خيرا اذا فاتهم مطلوب من مطالبهم - [00:57:23](#)

آآ المتنوعة يفكرون في الحكم في عقبة الله وان الله اختار لهم خلاف ما تمنوا وما طلبوا وما اهتموا به فاما صرف عنهم ولم يبلغوه  
يقولون عسى ان يكون خيرا - [00:57:47](#)

الخير فيما اختاره الله وهذا يعني من الفقه في الدين والفهم الصحيح نعم قال رحمة الله تعالى ومن اسمائه سبحانه الرفيق وهو  
مأخوذ من الرفق الذي هو التأني في الامور والتدرج فيها. وضده العنف الذي هو الاخذ فيها بشدة واستعجال. وتفسير - [00:58:07](#)

المصنف لهذا الاسم الكريم مأخذ من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله رفيق يحب اهل الرفق وان الله يعطي  
على الرفق ما لا يعطي على العنف. فالله تعالى رفيق في افعاله حيث خلق المخلوقات كلها بالتدريج شيئا فشيئا - [00:58:33](#)

بحسب حكمته ورفقه مع انه قادر على خلقها دفعه واحدة. وفي لحظة واحدة وهو سبحانه رفيق في امره ونهيه فلا يأخذ عباده  
بالتکاليف الشاقة مرة واحدة فليتدرج معهم من حال الى حال حتى تألفها نفوسهم وتأنس - [00:58:52](#)

فيها طبعهم كما فعل ذلك سبحانه في فرضية الصوم وفي تحريم الخمر والربا ونحوها. فالمتأني الذي يأتي الامور برفق وسكينة  
اتبعا لسنن الله في الكون. واقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتيسر له - [00:59:12](#)

وتذلل الصعاب. لا سيما اذا كان من يتصدى لدعوة الناس الى الحق. فإنه مضطر لاستشعار اللين والرفق. كما قال تعالى ولا تستوي  
الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاما الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم - [00:59:32](#)

وقال رحمة الله تعالى ومن اسمائه سبحانه القريب وهو من القرب الذي هو ضد البعيد. قال تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قریب  
اجیب دعوة الداع اذا دعan. وقال على لسان صالح عليه السلام ان ربی قریب مجیب. وقریبه تعالى من عبادی - [00:59:51](#)

نوعان قرب عام وهو احاطة علمه بهم، ونفوذ ارادته فيهم واحاطة سمعه وبصره بجميع اقوالهم وافعالهم وهو بمعنى معيته العامة  
وقرب خاص وهو قربه من الداعين والعابدين وهو قرب يقتضي المحبة والنصر والتأیید في - [01:00:11](#)

بركات والسكنات والاجابة للداعين والاثابة للعابدين. اذا فهم فهم القرب هذا المعنى. في العموم والخصوص لم يكن هناك تعارض اصلا بينه وبين ما هو معلوم من وجوده تعالى فوق عرشه. فسبحان من هو علي - [01:00:31](#)

في دنوه ودان في علوه وقوله رحمة الله فسبحانه فسبحان من هو علي في دنوه. نعم ودان في علوه. نعم وقال رحمة الله تعالى [01:00:51](#) وقول الشيخ رحمة الله ان القرب نوعان عام - [01:00:51](#)

وخاص الحقيقة يعني كأنه وهم منه والا ابن القيم لم يذكر الا القرب الخاص البيتين لم يذكر القرب العام وهذا هو المعروف من مذهبه انه ان القرب عنده انما هو انما دلت النصوص على القرب الخاص - [01:01:14](#)

قربه تعالى من الداعين والعابدين الخلافات المائية فان عام يعني جاءت اه في العموم والخصوص وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا. ان الله مع الصابرين. ان الله مع الذين اتقوا - [01:01:40](#)

اما القرب فلم يأتي الا خاصا اقرأ بيت الركوع البيت اللي فيه فهو القريب يقول قال رحمة الله تعالى وهو القريب وقربه المختص بالداعي وعابده على اليمان ما ذكره الا هذا. نعم. ثم قال وهو المجيب - [01:01:59](#)

وقال رحمة الله تعالى ومن اسمائه سبحانه المجيب وهو اسم فاعل من الاجابة. واجبته تعالى نوعان. اجابة عامة لكل من دعاه دعاء عبادة او دعاء مسألة فدعا العبادة هو الذي يقصد منه الثناء على الله. بما له من الاسماء الحسنى والصفات العليا - [01:02:34](#)

من غير ان يقترب ذلك بطلب حاجة من الحاجات كسعادة رزق او نصر على عدو او هداية قلب او غفران ذنب ونحو ذلك. والى هذا الدعاء والى هذا الدعاء الاشارة بقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم [01:02:58](#) داخرين - [01:02:58](#)

وهو لا يقع الا من العابدين. اهل المعرفة بالله عز وجل واما دعاء المسألة فهو ان يقول العبد اللهم اعطني كذا او ادفع عنی كذا فهذا يقع من الناس كلهم برهم وفاجرهم والله - [01:03:20](#)

او يستجيب فيه لمن يشاء من يدعوه. بحسب ما تقتضيه حكمته. لا تختص الاجابة فيه باهل الاخلاص والتقوى. فان احسانه هذا عام يشمل البر والفاجر. ورحمته وسعت كل شيء. ولهذا كانت الاجابة لمثل هذا الدعاء لا تدل على حسن حال الداعي - [01:03:36](#) الذي اجيبت دعوته ان لم يقترب بذلك ما يدل على صدقه وتعين الحق معه. وذلك كسؤال الانبياء ودعائهم لقومهم او على قومهم فيجيبهم الله. فتدل اجابته لهم على صدقهم فيما اخبروا به وكرامتهم على ربهم - [01:03:56](#)

اما الاجابة الخاصة فلها اسباب عديدة. منها ان يكون الداعي مضطرا كما وقع في كربة وشدة قد وقع في كربة وشدة فيدعوا الله فيستجيب له ويخرج كرينته. كما قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [01:04:15](#)

قال واذا مسكم الظر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم و كان الانسان كفورا وسبب ذلك شدة افتقاره الى الله وقوه انكساره بين يديه. وانقطاع تعلقه بالمخلوقين. ومن اسباب الاجابة ايضا طول السفر - [01:04:33](#)

والتوسل الى الله باحب الوسائل اليه من اسماءه وصفاته. وكذلك دعوة المريض والمظلوم والصائم. وفي الاوقات والاحوال الشريفة مثل ادب الصلوات واوقات السحر وعند النساء ونزو المطر وارتفاع البأس ونحوه لورود الاحاديث بذلك. وقوله - [01:04:53](#) وهو الجواب اي الجواب المتصف بالجود وهو كثرة الفضل والاحسان. وجودوا تعالى ايضا نوعان دود مطلق عما الكائنات جميعا لم يخلو عنه موجود من الموجودات. فكلها قد عملها فظله واحسانه. وجود خاص بالسائلين والطالبين - [01:05:13](#)

سواء سأله بلسان المقال او بلسان الحال وسواء كان السائل مؤمنا ام كافرا برا ام فاجرا فمن سأل الله صادقا في سؤاله طامعا في نواله مستشعرا الذلة والفقير بين يديه. اعطيه سؤله واناله ما طلب. فانه هو البر الرحيم الجواب - [01:05:33](#)

الكريم ومن جوده الواسع سبحانه ما اعده لواليلاته في دار كرامته. ومستقر رحمته مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهو المغيث اي المغيث اسم فاعل من الغوث وهو تفريح الكرب وازالة - [01:05:53](#)

شدة فهو سبحانه المغيث لجميع المخلوقات. عندما تتعرّض امورها وتقع في الشدائـد والكريـات. وفي الحديث يعجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم اذلين قنطين. يظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وهو الذي - [01:06:13](#)

ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الذي يجيب اغاثة الهافن. اي دعوة من دعاه في حال اللھف والشدة فمن استغاث بھ سبحانه اغاثه من لھفته وانقذه من شدته - [01:06:33](#)

آآنعم ایه نعم رحمة الله الله المستعان احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبكة اه في سنن الترمذی من حديث جابر ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال قال له - [01:06:53](#)

ما کلم الله احداً قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا اه اذا صح هذا هل قول آآالشيخ الهراس رحمة الله ينتقد نعم انه قال هذا في موسى - [01:07:26](#)

والله وكل موسى من وراء حجاب واما والد جابر فالله كلمه في دار الآخرة الغیب اي بلا حجاب احسن الله اليکم يقول السائل اوراق الشبکة ما حکم قول خلقني خلقني الله بحب - [01:08:00](#)

خلقنا لله اه بحب ایش اه حب حب نعم هباء. نعم لا اصل له ولا دليل عليه ما معنی خلقني الله بحب نفسر هذا کلام لا نعلمھ اصلا احسن الله اليکم - [01:08:51](#)

يقول السائل هل يجوز التسمیة با حليم ولطیف وما شابھها اي نعم یجوز یقال فلان کریم يا العزیز الاخلاق لطیف باخوانه ولا الرحیم یرحم الله من عباده الرحماء وعزیز وقالت امرأة العزیز - [01:09:31](#)

ولكن ما یضاف الى المخلوق من هذا یختص به الخالق یختص به فلیس لطف العبد کلطف الخالق ولا رحمة کرحمته ولا عزته کعزته ولا ملکه نعم اشتراك في اللھظ وفی المعنى الكلی - [01:10:19](#)

احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة ما حکم اعادة نشر اه اخبار على الشبکة حيث انني اعمل في موقع اخباري لكتابۃ المقالات واقوم باعادة نشر الخبر من الانترنت بعد اعادة الصياغة - [01:10:42](#)

ونشره على الموقع ليستفيد الجميع واربح المال من الموقع. فما حکمه ان كان یترتب على هذا مفسدة او مضره في احد او غلط ان كان هذا یؤدي الى بعض الناس یغلطون یظنون انك اتيت بخبر - [01:11:19](#)

يعني غير ما نشير به الخبر الاول تظلونه شيئا اخر هذا توهیب لهم وتتسبب في غلطهم نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة ما حکم الزوج الذي یمتنع من الانجاب من زوجته - [01:12:06](#)

بحجة كثرة المشاکل بين الزوجین وعدم التفاهم على امور كثيرة رغم رغبة الزوجة بالانجاب وكان هو هدفها الاساسي للزواج وايضا حاولت الزوجة اقناع الزوج بان الانجاب ربما سيكون حلا بالصلاح بينهم والتفاهم - [01:12:56](#)

فما حکم ذلك الاولاد من حق الزوجین فلیس لواحد منهما ان یمتنع منه ليس لواحد ان یمتنع من الحقيقة الغایة من غایات النکاح من غایات النکاح بل ومن اعظمها تحصیل الذریة وتحصیل النسب - [01:13:21](#)

الرسول يقول تزوجوا الولد الودود فانه کافر بكم الامم يوم القيمة فلیس لواحد من الزوجین ان ان یمتنع من من الانجاب ليس للمرأة ان تتعاطى حبوب منع الحمل الا باذن زوجها - [01:13:49](#)

وليس للرجل كذلك ان یتعاطى الاسباب التي يعني تؤدي الى عدم حصول الحمل نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة اذا نسي المصلي التشهد الاخير فهل يأتي بالتكبیر او لا - [01:14:35](#)

ثم یتشهد ثم یسلم ثم یسجد للسھو ان كان مع امام فاذا نسيه یتشهد ویسلم بس المأمور ليس عليه سجود سھو في في في سھو مع امامه عليه سجود سھو - [01:15:07](#)

اما اذا كان المصلي یصلی وحده ان يكون یصلی تطوعا مثلا التشهد یعود احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبکة هل یجوز سؤال الله الدنيا في الصلاة اللھم ارزقني زوجة صالحة - [01:15:43](#)

وارزقني سيارة لي على طاعتک. ينبغي ان یقرن مطالب الدنيا بخیر الآخرة ولا یطلب الدنيا محضا هذا لا یجوز المسلم لا في الصلاة ولا خارج الصلاة یدعو ربھ بمطالب الدنيا - [01:16:21](#)

صلاح الآخرة ايضا كما یقول اللھم ارزقني مالا حللا نستعين به على طاعتک احسن الله اليکم يقول السائل ذکر الله في سورة البقرة

انما حرم عليكم الميّة والالية قال ما المناسبة هنا بختم الایة بقوله غفور رحيم مع انه مفطر واذن له حال الاضطرار - [01:16:47](#)  
سبحان الله هذا من مغفرته سبحانه وتعالى قوله فانه غفور رحيم. هذا هو الدليل على الاباحة لو شاء سبحانه وتعالى لم يبحه هذا من اثار الرحمة والمغفرة فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم - [01:17:52](#)

سبحان الله ان شاء الله لما اباح لك الميّة في حال الضرورة له الحكم وله الامر رحمة منه بعباده ومن اثار مغفرته ان رفع الاثم عن المضطرب نعم احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل عبر الشبكة كيف ازكي عمال نتيجة بيع عمارة وانيوي به بناء اه بيت اه اللي اللي السكنى وقد صرفت منه في شراء ارض ودفعت جزء لمكتب هندسي واظفت للمتبقي مبالغ مختلفة - [01:18:50](#)

لا اتذكرها خلال السنة تقل وتزيد ومر الحول فكيف ازكي اذا الانسان كان عنده مال النصاب مثلا وحال عليه الحول وجبت عليه فيه زكاته لكن من صرف منه هذا لا لا زكاة فيه من صرف منه في اثناء الحول لا زكاة فيه - [01:19:22](#)

اللي انصرف راح كان يملك مئة الف وصرف منه في اثناء الحول عشرين الفا. ليس عليه الا زكاة ثمانين وكذلك ما استهلكه النفقه على نفسه وعياله لو اشتري منه سيارة - [01:20:17](#)

ل حاجته انه لا زكاة عليه في ذلك المال الذي صرفه في اسناء الحوض لانه في الحقيقة ما حال عليه الحكم ذهب اتفق. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ما السبيل - [01:20:49](#)

لتطهير القلب من امراضه الحسد والرياء ونحو ذلك التعود بالله من الشيطان وسؤال الله صلاح القلب. قل يا فلان او يا فلان. قل اللهم اصلاح قلبي. اللهم طهر قلبي اللهم طهر قلبي من الكبر والعجب والرياء. اسأل ربك - [01:21:17](#)

كما لو كنت مريض البدن تقول اللهم اشفني اللهم اشفه المريض المرض الجسدي يقول اللهم اشفني يا رب انت كذلك قل اللهم طهر قلبي. اللهم اصلاح قلبي اللهم اشفني من الحسد ومن الكبر - [01:21:44](#)

الله اصرف عني اللهم اعذني من الشيطان وهكذا الله هو الذي يطهر القلوب اذا شاء كما قال تعالى في بعض الاشقياء او لئن الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي ايادينا. اللهم اصلاح قلبي. اللهم ثبت قلبي على دينك - [01:22:04](#)

ادع ربك بانواع الدعوات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته وهل ورد اه ما حكم عدم حضور الاب لعرس ابنته وهل ورد عن الصحابة او عن الرسول - [01:22:35](#)

اي دليل على ذلك عدم حضوره هذا خلاف صلة الرحم وخلاف ما ينبغي من عاطفة الابوة كيف لا يحضر زواج ابنتي اني اعاقة له حتى يكون هذا من قبيل الهجر لها والتأنيب - [01:23:10](#)

لابد ان نعرف ما السبب ما سبب عدم حضوره؟ لماذا كان له سبب عادي او شرعي فلذلك له سبب فهذا من القطيعة بان لان من الامور المطلوبة اعادة الناس حضور مثلا الاب زواج ابنته او زواج ابنه - [01:23:41](#)

واذا فقد الاب من من الحفل والاجتماع فانه يفقد ويستغرب ويقال اين اين والد الرجل او اين والد البنت؟ لماذا لم يحضر مريض نعم مريض غائب مسافر نعم مسافر حتى الصبر لا يكون عذرًا فقط - [01:24:13](#)

الانسان يكون غائبا ومسافر ويرجع من اجل حضور تلك المناسبة الحاصل انه غيابر اب من وعدم حضوره للزواج ابنتي من غير سبب عقوق او قطيعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:24:41](#)

هل يشرع للمرأة قضاء الايام التي لم تصمها في شهر محرم بسبب الحيض ام انه فات وقت الصيام؟ فات وقت الصيام وليس عليها قضاء. الحمد لله محرم ليس بواجب - [01:25:08](#)